

## تعليق احصائي عن ميزان المدفوعات المصري للربع الاول من العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

مرحبا بكم في جولة سريعة في ميزان المدفوعات ، مرآة الاصلاح الاقتصادي و انعكاس الضبط المالي الحقيقي..من هنا تبدأ التحليلات ، و الي هنا تنتهي النتائج..."هنا ميزان المدفوعات ، وجة الحقيقة الغير مستتر" .

وفقا لتقرير البنك المركزي عن اداء ميزان المدفوعات خلال الربع الاول من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، فقد سنحت لنا فرصة لرصد الوضع فيما قبل اتفاق صندوق النقد الدولي و تطبيق السياسات التكميلية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي ، لنبني نقطة انطلاق مبدئية لمنابعة و رصد انعكاسات الاصلاح علي الحساب الجاري تحديدا و ميزان المدفوعات بشكل عام في الفترات المقبلة.

و لكن قبل اي شئ فقد اعدنا تبويب بعض بنود ميزان المدفوعات لتكون ايسر لنا في القراءة ، و كانت لنا هذه المشاهدات التي رصدناها.

في تحسن هش جدا الخفض العجز في الحساب الجاري بحوالي ٨٠٩ مليون دولار او بنسبة ٢٠٪ ليسجل عجز ٣,٢ مليار دولار مقابل عجز ٤ مليار دولار.

- و قد كانت دعائم التحسن كما يلي :
  - ✓ انخفاض عجز الميزان التجاري بنسبة ١٨٪ .
  - ✓ ارتفاع فائض ميزان الخدمات بنسبة ٣٨٪ .
- و قد اضعفت نسبة التحسن المتغيرات التالية :
  - ✓ زيادة العجز في ميزان دخل الاستثمار بنسبة ١٧٪
  - ✓ انخفاض فائض ميزان التحويلات بنسبة ٢٠٪
- ✓ أولا : زيادة الصادرات و انخفاض الواردات و استقرار الميزان البترولي تدعم تحسن الميزان التجاري بانخفاض العجز بنسبة ١٨٪ .

نبدأ جولتنا بالميزان التجاري بدفته ، الاولي ، الميزان التجاري غير البترولي الذي شهد تحسنا نسبيا في نمو الصادرات غير البترولية بنسبة ٥٪ تقودها الاسمدة الفوسفاتيه و الملابس الجاهزه ، مع انخفاض بنسبة ١٠٪ في الواردات غير البترولية مع تركيز الانخفاض في سيارات الركوب و التليفونات و المستحضرات الصيدلانية ، ويرجع ذلك في الاساس الي الارث القديم من قيود الاستيراد و شح الدولار .

البيان "الأرقام بالمليون دولار"			
التغير %	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	الميزان التجاري غير البترولي
5%	6,257	5,951	صادرات غير البترولية (سلعية)
-10%	15,253-	16,925-	واردات غير بترولية (سلعية)
-18%	8,996-	10,973-	نتاج الميزان التجاري "غير البترولي"(عجز)

المصدر | البنك المركزي ، بحث ثمار

إبراء الذمة : هذا التعليق معد لتقديم نصيحة استشارية غير ملزمة للمستثمرين الذين يقومون بأخذ قراراتهم الاستثمارية بأنفسهم والذين يتحملون المسؤولية القانونية والمادية المترتبة عليها دون أدنى مسؤولية علينا ، وإذ نبذل الجهد في أن تكون المعلومات والبيانات الموجودة بالتعليق صحيحة وكاملة إلا أنها تخلي مسؤوليتها عن أي خطأ أو سهو . كما نؤكد أن هذا التعليق استخدم بيانات من مصادر متعارف على مصداقيتها بالإضافة إلي تضمنه بعض التقديرات المهنية .

٠٧ فبراير ٢٠٢٣ تعليق احصائي على اداء ميزان المدفوعات في الربع الاول من ٢٠٢٢-٢٠٢٣

اما الدفة الثانية ، الميزان التجاري البترولي ، فقد شهد استقرارا كبيرا متمثل في عجز حوالي ١٠٦ مليون دولار ، مقابل عجز بلغ ١٠١ مليون دولار في فترة المقارنه ، و يعد ذلك انعكاسا لزيادة الصادرات البترولية بنسبة ٢٨٪ و التي تمثلت في ارتفاع صادرات الغاز الطبيعي ، و صاحب ذلك انخفاض في صادرات البترول الخام ، و المنتجات البترولية ، و علي صعيد الواردات البترولية التي ارتفاعات ب ٢٧٪ ، فقد كانت انعكاسا لزيادة واردات المنتجات البترولية .

البيان "الأرقام بالمليون دولار"	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	التغير %
<b>الميزان التجاري البترولي</b>			
صادرات البترولية	2,901	3,708	28%
واردات بترولية	-3,002	-3,814	27%
نتاج الميزان التجاري البترولي	-101	-106	5%

المصدر | البنك المركزي ، بحوث ثمار

✓ **ثانيا : السياحة و دخل قناة السويس تحلقان بفائض ميزان الخدمات .**

سجل ميزان الخدمات فائضا ب ٤,٠٥ مليار دولار مقابل ٢,٩٣ مليار دولار في فترة المقارنه و زياده بنسبة ٣٨٪ مدعومه بارتفاع السياحه .

حيث وصل دخل السياحه الي ٤,٠٧ مليار دولار مقابل ٢,٨ مليار دولار مع ارتفاع عدد السائحين ليسجل ٣,٤ مليون سائح ، و لكن لا بد من ملاحظه ارتفاع مدفوعات سياحة المصريين للخارج الي ١,٦ مليار دولار مقابل ٨٢٤ مليون دولار في فتره المقارنه بارتفاع قدره ٩٣٪ .

كما ارتفعت رسوم قناة السويس بنسبة ١٩٪ لتسجل ٢,٠١ مليار دولار مقابل ١,٧ مليار دولار مع ارتفاع الحمولات الصافية العابرة للقناه لنسبة ١٣,٨٪ لتسجل ٣٧٢,٧ مليون طن .

البيان "الأرقام بالمليون دولار"	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	التغير %
<b>ميزان الخدمات</b>			
متحصلات النقل بدون قناة السويس	588	1,034	76%
مدفوعات النقل بدون قناة السويس	-653	-885	35%
<b>دخل السياحه</b>	<b>2,837</b>	<b>4,071</b>	<b>44%</b>
مدفوعات للسفر و السياحه	-824	-1,592	93%
متحصلات حكومية	161	140	-13%
مدفوعات حكومية	-292	-472	62%
متحصلات اخرى	930	789	-15%
مدفوعات اخرى	-1,498	-1,042	-30%
<b>رسوم قناة السويس</b>	<b>1,688</b>	<b>2,010</b>	<b>19%</b>
<b>ميزان الخدمات (فائض)</b>	<b>2,937</b>	<b>4,054</b>	<b>38%</b>

المصدر | البنك المركزي ، بحوث ثمار

إبراء الذمة : هذا التعليق معد لتقديم نصيحة استشارية غير ملزمة للمستثمرين الذين يقومون بأخذ قراراتهم الاستثمارية بأنفسهم والذين يتحملون المسؤولية القانونية والمادية المترتبة عليها دون أدنى مسؤولية علينا ، وإذ نبذل الجهد في أن تكون المعلومات والبيانات الموجودة بالتعليق صحيحة وكاملة إلا أنها تخلي مسؤوليتها عن أي خطأ أو سهو . كما نؤكد أن هذا التعليق استخدم بيانات من مصادر متعارف على مصداقيتها بالإضافة إلي تضمنه بعض التقديرات المهنية .

٠٧ فبراير ٢٠٢٣ تعليق احصائي على اداء ميزان المدفوعات في الربع الاول من ٢٠٢٢-٢٠٢٣

✓ **ثالثا : جدول مدفوعات الفوائد المزدحم يبدأ في الضغط علي دخل الاستثمار . و لكن مازلنا نحفظ بسجل يؤكد اننا لم نتأخر عن السداد بعد .**

**ارتفع عجز ميزان دخل الاستثمار بنسبة ١٧% وذلك للأسباب التالية :**

**قفزت مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٨١٥ مليون دولار، منها**

▪ **٣٠٠ مليون دولار زيادة مدفوعات عن الأرباح المحققة للاستثمار الاجنبي المباشر في مصر و التي سجلت ٣,٦ مليار دولار مقابل ٣,٣ مليار دولار في فترة المقارنه.**

▪ **٥١٥ مليون دولار زيادة في مدفوعات الفوائد التي سجلت ١,٢٢ مليار دولار مقابل ٧٠٤ مليون دولار في فترة المقارنه.**

البيان "الأرقام بالمليون دولار"			
التغير %	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	ميزان دخل الاستثمار
146%	276	112	متحصلات دخل الاستثمار
9%	3,592-	3,291-	مدفوعات دخل الاستثمار بدون الفوائد
73%	1,220-	704-	مدفوعات الفوائد
17%	4,535-	3,884-	نتاج ميزان دخل الاستثمار (عجز)

المصدر | البنك المركزي ، بحث ثمار

✓ **رابعا : علي الرغم من الانخفاض في قيمتها و لكن تظل تحويلات المصريين في الخارج هي الداعم الاساسي للحساب الجاري ..**

**انخفضت تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٢٠,٩% لتسجل ٦,٤ مليار دولار مقابل ٨,١ مليار دولار في الفترة المقارنه . و يعود ذلك الي رواج السوق الموازي في تلك الفترة .**

البيان "الأرقام بالمليون دولار"			
التغير %	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	ميزان التحويلات
-6%	61-	66-	التحويلات الخاصة بدون تحويلات العاملين
-21%	6,442	8,146	تحويلات العاملين
-118%	11	60-	التحويلات الرسمية
-20%	6,392	8,020	نتاج ميزان التحويلات (فائض)

المصدر | البنك المركزي ، بحث ثمار

**و نصل الان الي اجمالي الحساب الجاري حيث تراجع العجز بنسبة ٢٠%.**

البيان "الأرقام بالمليون دولار"			
التغير %	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	الحساب الجاري (عجز)
-20%	3,193-	4,001-	

المصدر | البنك المركزي ، بحث ثمار

٠٧ فبراير ٢٠٢٣ تعليق احصائي على اداء ميزان المدفوعات في الربع الاول من ٢٠٢٢-٢٠٢٣

**اما على صعيد حساب المعاملات الرأسمالية و المالية فقد اسفر عن انخفاض صافي التدفق الداخلى بنسبة ٢٨٪، بتسجيل ٤,٤١ مليار دولار، مقابل ٦,٠٥ مليار دولار في فترة المقارنه و قد صلنا الي هذا المعدل بناء على محورين اساسيين :**

- **المحور الاول : هو التراجع في صافي استثمار محافظ الاوراق الماليه في مصر، ( هو السبب الرئيسي التراجع ) .**
- **المحور الثاني : هو ارتفاع الاستثمار المباشر و الذي حد من نسبة التراجع بشكل كبير .**
- **اما علي صعيد المحور الاول ، التراجع في صافي استثمار محافظ الاوراق المالية في مصر فهو انعكاس البيئه العاليه و الاضطرابات الجيوسياسية التي ادات الي هروب الاستثمارات المالية خارج دول العالم الناشئه ، و قد سجلت صافي تدفق للخارج بقيمة ٢,٢ مليار دولار مقارنه بصافي تدفق للداخل بلغ ٣,٦ مليار دولار .**
- **اما المحور الثاني، الداعم الاساسي للحساب المالي وهو الاستثمار الاجنبي المباشر ، فقد استطاع ان يخفف بعض الضغوط عن الحساب بتحقيق صافي تدفق للداخل بقيمة ٣,٣ مليار دولار مقارنه ب ١,٧ مليار دولار في فترة المقارنه .**

البيان "الارقام بالمليون دولار"			
التغير %	يوليو سبتمبر ٢٠٢٢	يوليو سبتمبر ٢٠٢١	
<b>الحساب المالي و الراسمالي</b>			
-19%	69-	84-	الاستثمار المباشر في الخارج
98%	3,297	1,665	صافي الاستثمار المباشر في مصر
5511%	51-	1-	صافي استثمار محفظة الاوراق المالية في الخارج
-560%	2,156-	469	صافي استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر باستثناء السندات
-100%	2-	3,092	صافي استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر (السندات)
258%	3,383	945	استثمارات اخرى
-28%	4,403	6,086	الحساب المالي
-140%	15	36-	الحساب الراسمالي
-27%	4,417	6,050	الحساب المالي و الراسمالي
-60%	701-	1,737-	صافي السهو و الخطأ
68%	523	311	الميزان الكلي
-68%	523-	311-	التغير في اصول المركزي

المصدر | البنك المركزي ، بحوث ثمار

إبراء الذمة : هذا التعليق معد لتقديم نصيحة استشارية غير ملزمة للمستثمرين الذين يقومون بأخذ قراراتهم الاستثمارية بأنفسهم والذين يتحملون المسؤولية القانونية والمادية المترتبة عليها دون أدنى مسؤولية علينا ، وإذ نبذل الجهد في أن تكون المعلومات والبيانات الموجودة بالتعليق صحيحة وكاملة إلا أنها تخلي مسؤوليتها عن أي خطأ أو سهو . كما نؤكد أن هذا التعليق استخدم بيانات من مصادر متعارف على مصداقيتها بالإضافة إلي تضمنه بعض التقديرات المهنية .